

الأسوة الحسنة في تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي
(بحث تحليلي من ضوء الخطاب القرآني)

بحث

مقدم إلى كلية أصول الدين و العلوم الإنسانية
جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين
لتوفير بعض الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى
(S.Th.I)

إعداد:

إحسان فردوس

رقم القيد : ١٢٠١٤٢١٣٧٢



جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية
كلية أصول الدين و العلوم الإنسانية
بنجرماسين

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

بيان أصلية الكتابة

أنا الموقع لهذا البيان:

الإسم : إحسان فردوس

رقم القيد : ١٢٠١٤٢١٣٧٢

الشعبة : التفسير والحديث المشروع الخاص

الكلية : أصول الدين و العلوم الإنسانية

مبين أن هذا البحث العلمي محصول من كتابتي الأصلية وليست من كتابات أو آراء الآخرين التي ادعيتها من كتابتي أو آرائي إلا ما رجعت إليها ببيان. وإن كان في يوم ما نشأ البيان بأنها نسخة أو تقليد أو انتحال أو كتبها الآخر جميعها أو بعضها فالبحث العلمي والدرجة التي تنال لأجلها بطلت قانونيا.

بنجرماسين، ٩ يونيو ٢٠١٦ م

المبين

إحسان فردوس

الموافقة

الأسوة الحسنة في تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي
(بحث تحليلي من ضوء الخطاب القرآني).

إعداد:

إحسان فردوس

رقم القيد: ١٢٠١٤٢١٣٧٢

بعد أن نفتش هذه الرسالة ونصلحها على قدر ما، اتفقنا على تقديمها إلى لجنة ممتحني
البحث العلمي بكلية أصول الدين بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لتوفير بعض
الوظائف والشروط على الدرجة الأولى (S.Th.I).

بنجرماسين، ٢٥ مايو ٢٠١٦ م

المشرف الثاني

المشرف الأول

الحاج ابن عربي الماجستير

بصري الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٤٢٤١٩٩٧٠٣١٠٠٢

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢

رئيس شعبة التفسير والحديث

الدكتور سيف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٨٢١١٩٩٧٠٣١٠٠٣

القرار والحكم

الأسوة الحسنة في تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي

(بحث تحليلي من ضوء الخطاب القرآني)

إعداد

إحسان فردوس

١٢٠١٤٢١٣٧٢

تمت مناقشة هذا البحث أمام لجنة المناقشة

يوم الأربعاء، ١٥ يونيو ٢٠١٦ م / ١٠ رمضان ١٤٣٧ هـ

لجنة المناقشة

البيان	الإسم
.....١	١. أ.د. عبد الله كريم الماجستير (رئيس اللجنة وعضو)
.....٢	٢. الدكتور وردان الماجستير (المناقش الأول وعضو)
.....٣	٣. بصري الماجستير (المناقش الثاني وعضو)
.....٤	٤. الحاج ابن عربي الماجستير (المناقش الثالث وعضو)

بمعلوم

عميد كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

أ.د. عبد الله كريم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٢١٤١٩٨٢٠٣١٠٠٢

الإهداء

إلى من وهبني الحياة الخالق المتعال العزيز الأكبر

إلى من علمني الإسلام و الإيمان و الإحسان فهو خير البشر

إلى أولئك الأفاضل من علماء الإسلام الذين حملوا مصعل الهداية للعالمين

إلى أمي و أبي اللذين أكنّ لهما كل حب و تقدير و احترام

إلى كل من علمني حرفاً ولكل من هذبني أدباً

إلى إخواني الكرماء والأفاضل الذين نعيش ونحيا

إلى من يرجو الهداية باحثاً عن الحق و الحقيقة

أهدي كلمتي وخواطري وسطوراً من قلبي

شعار

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ

(النحل : ٨٩)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

(محمد - رسول الله صلى الله عليه و سلم)

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ

الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (الاحزاب: ٢١)

ملخص البحث

إحسان فردوس، ٢٠١٦. الأسوة الحسنة في تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي (بحث تحليلي من ضوء الخطاب القرآني)، الرسالة العلمية، شعبة التفسير والحديث بكلية أصول الدين، تحت الإشراف: (الأول) بصري الماجستير، (الثاني) الحاج ابن عربي الماجستير.

إنطلق هذا البحث عن المعنى الأسوة الحسنة من ضوء الخطاب القرآني في تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي. القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي القرآن أساليب كثيرة منها أساليب الخطاب القرآني، وأساليب الخطاب القرآني عدّة، البعض منها يأتي بصورة مباشرة تخاطب الناس عامّة المؤمن والكافر لأغراض شتى تناولنا منها أسلوب التّغيب والتّرهيب وبدوره نوعيّة الخطاب وأساليب التذكير بالأمر السّالفة من خلال القصص وغيرها لغرض العبرة. ومن ألفاظ القرآن الكثيرة، نجد الكلمة تتركّب من لفظين هي الأسوة والحسنة. ان خطاب اللفظ "أُسُوَّةٌ حَسَنَةٌ" لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولخليل الله تعالى نبيّ الله تعالى إبراهيم فقط. وبجانب ذلك، كتب في القرآن الكريم قصص كثيرة عن الأنبياء الذين لهم القدوة في صبرهم وأخلاقهم.

و على هذا فركز الباحث على المسألة الرئيسية هي كيف تفسير الآيات القرآنية على لفظ "الأسوة الحسنة" في تفسير أضواء البيان للشنقيطي من ضوء الخطاب القرآني. وهذا البحث لها أهمية وفائدة لمعرفة المعنى الأسوة الحسنة من ضوء الخطاب القرآني في تفسير أضواء البيان للشنقيطي. وطريقة هذا البحث العلمي هي الطريقة المكتبية على مدار تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي والكتب عن الخطاب القرآني، لأن محوار موضوع هذا البحث متركز في جمع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث. وهذا البحث يدخل في بحث تصوّرية، ويتصف بصفة التصويرية يعني تصوير عن المعنى الأسوة الحسنة من ضوء الخطاب القرآني في تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي.

فموقف عن معنى الأسوة الحسنة من ضوء الخطاب القرآني في تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي فيما يلي: (١) ومن ضوء الخطاب القرآني عن آية أسوة حسنة في سورة الأحزاب في تفسير أضواء البيان للإمام الشنقيطي رحمه الله، يستنبط الباحث أنّ محلّ الأسوة الحسنة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنّ التأسّي برسول الله صلى الله عليه وسلم يشمل أقواله وأفعاله وأخلاقه. لا نعرف كلّ أقواله وأفعاله وأخلاقه إلا من السيرة النبويّة. (٢) والتأسّي بنبي الله إبراهيم عليه السلام في إعتقاد وطاعة ودعوة نبيّ الله إبراهيم عليه السلام، لأنّه إذا أتى أمر الله إليه أجاب ربه وأمثّل أمره، وسارع إلى طاعته. (٣) إنّما يقصد لفظ الأسوة الحسنة في القرآن التي أضيفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولخليل الله تعالى نبيّ الله تعالى إبراهيم فقط هو لإبقاء سنّة النبوية الحسنة في الأمة، نعرفها من السيرة النبويّة.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى الواحد الأحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. وأصلي وأسلم على نبيه ورسوله محمدٍ أكرم نبيٍّ وأشرف رسول، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم. أما بعد: الحمد لله والشكر لله عز و جلّ الذي أعطى الباحث نعمًا كثيرة صغيرة و كبيرة حتى يستطيع أن يتم هذا البحث العلمي لاستفتاء بعض الوظائف و الشروط للحصول على درجة الجامعية في كلية أصول الدين و العلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ببنجرماسين تحت العنوان: الأسوة الحسنة في تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشنقيطي (بحث تحليلي من ضوء الخطاب القرآني).

وفي نهاية المطاف أودُّ البوح بكلماتٍ طالما اكتظَّ بها صدري وفاءً و عرفاناً، وأولى هذه الكلمات دعوات ضارعات إلى ربِّ البريات أن يجعل عملي هذا امتداداً لغراس والديِّ اللذين ما فتئتا صابرين داعيين الله أن يكتب التوفيق للباحث وبحثه، ثم إلى من له يد المساعدة و المساهمة إستعراضاً بذكر اسمائهم، غير أنني أحص بالذكر رسمياً لا حسياً:

١. سعادة الأستاذ الدكتور عبد الله كريم الماجستير. العميد لكلية أصول الدين الذي قد منح

قرارته بإجراء المناقشة على هذه الرسالة العلمية.

٢. سعادة الأستاذ بصري الماجستير، المشرف الأول و الحاج ابن عربي الماجستير المشرف الثاني، الذين قد بسطا للباحث يد المساعدات والعنايات والإرشادات والتوصيات والتوجيهات والإقتراحات والمعلومات وغير ذلك ما يؤدي هذا البحث إلى بحر التمام.
٣. سعادة الدكتور سيف الدين الماجستير، الرئيس في شعبة التفسير والحديث، و رئيس شؤون الطلبة المشروع الخاص، و معلم أحمد الماجستير، المرابي في مسكن الطلاب المشروع الخاص.
٤. سماحة الوالدي المحبوبين، جزاكما الله خير الجزاء على ما قد أعطيتاني و ما قد علمتاني من علم و آداب. اللهم رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ، واجعلهما من أهل عبادك الصالحين الفائزين في الدارين. آمين
٥. جميع إخواني الكرماء والفضلاء في (المشروع الخاص) الذين نعيش ونحيا: بلقاءه، وفراقه، وحلوه، ومره، وسعاده، وشقائه، وآماله، وآلامه، وفرحه، وحزنه، وتبسمه، وبكائه. في نهاية القول، ولئن كنت أبغى من هذا العمل أن يسير نحو الكمال فإنه لا يزال يتسم بالنقصان، وإن وجد القارئ بعض بقايا النقص والقصور فذلك لأنني بشر محل الخطاء و النسيان. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين.

بنجرماسين، ٩ يونيو ٢٠١٦

إحسان فردوس

المحتويات

أ	الغلاف
ب	بيان أصلية الكتابة
ج	الموافقة
د	القرار والحكم
هـ	الإهداء
و	شعار
ز	ملخص البحث
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	المحتويات

الباب الأول: المقدمة

١	أ. خلفية البحث
٥	ب. تحديد المشكلة
٥	ج. أهداف البحث وأهميته
٦	د. حدود البحث
٨	هـ. الدراسات السابقة
٩	و. مناهج البحث
١١	ز. خطة البحث

الباب الثاني: الخطاب القرآني و تعريف الكتاب "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن"

١٣	للسنقراطي
١٣	أ. تعريف الخطاب القرآني
٢٠	ب. تعريف الكتاب "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن" للسنقراطي

الباب الثالث: الآيات التي تتعلق بلفظ أسوة حسنة و معناها في "أضواء البيان في إيضاح القرآن

بالقرآن" للشنقيطي ٢٦

أ. الآيات التي تتعلق بلفظ أسوة حسنة لفظا ٢٦

ب. الآيات التي تتعلق بلفظ أسوة حسنة معنا ٢٧

ج. معنى أسوة حسنة لغة ٢٨

د. معنى أسوة حسنة إصطلاحا ٢٩

هـ. معنى أسوة حسنة في "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن" للشنقيطي ٣١

الباب الرابع: بحث تحليلي عن الخطاب القراني في آيات أسوة حسنة في "أضواء البيان في إيضاح

القرآن بالقرآن" للشنقيطي ٣٨

أ. علاقة لفظ أسوة حسنة برسول الله صلّ الله عليه وسلّم ٣٨

ب. علاقة لفظ أسوة حسنة بنبيّ الله إبراهيم عليه وسلّم ٤٨

الباب الخامس: الخاتمة ٥٨

أ. نتائج البحث ٥٨

ب. الإقتراحات ٦٠

قائمة المراجع ٦٢

ترجمة الكاتب ٦٨